

دراسة اقتصادية لاستهلاك اللحوم الحمراء بجمهورية مصر العربية ومحافظة الإسكندرية

د/ هنادي مصطفى عبد الراضي

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي، مركز البحوث الزراعية، مصر

مقدمة:

يرجع الاهتمام باللحوم الحمراء بصفة خاصة لأنها تعد من أهم المكونات الرئيسية في النمط الغذائي للإنسان كمصدر للبروتينات الحيوانية والتي تعتبر ذو قيمة حيوية عالية بالمقارنة بالبروتينات النباتية. وتشير الاحصائيات الى ارتفاع كمية الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء من نحو ٦٩٥ ألف طن عام ٢٠٠١ إلى نحو ٩٦٥ ألف طن عام ٢٠١٣ بنسبة زيادة ٣٨,٨٠%، في حين ارتفعت كمية المتاح للاستهلاك من اللحوم الحمراء من ٧٩٤ ألف طن إلى نحو ١٢٩٨ ألف طن بنسبة زيادة بلغت نحو ٦٣,٥٠% خلال نفس الفترة. فيما انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء من نحو ٨٧,٥% عام ٢٠٠١ إلى نحو ٧٤,٣% عام ٢٠١٣، وبلغ متوسط نصيب الفرد من الإنتاج المحلي للحوم الحمراء على مستوى العالم ١١,٣ كجم/فرد/سنة عام ٢٠١٣، ويرتفع إلى حوالي ١٠٤,٥ كيلو جرام في الدول الأفيانوسية، بينما ينخفض في قارة إفريقيا ليلغ حوالي ٨,٣ كيلو جراما، ويبلغ في مصر نحو ١١,٢ كيلو جراما عام ٢٠١٣، بالإضافة إلى ارتفاع متوسط أسعار المستهلك للحوم الحمراء المحلية في مصر من نحو ١٧,١ جنيه/كجم عام ٢٠٠١ إلى حوالي ٦٧,٧ جنيه/كجم عام ٢٠١٣ بنسبة زيادة بلغت نحو ٢٩٦,٥%(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، ٢٠١٣).

مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة البحثية في قصور الإنتاج المحلي من اللحوم عن توفير احتياجات المستهلك من الغذاء، أي عجز الإنتاج المحلي عن ملاحقة الاستهلاك المتزايد منها وتزايد الفجوة الغذائية بين الإنتاج والاستهلاك وانخفاض نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بالمقارنة بمثيله في بعض دول العالم وارتفاع معدلات النمو السكاني مما يؤدي إلى زيادة الطلب عليها، الأمر الذي يترتب عليه زيادة الاعتماد علي الاستيراد من الخارج لسد الفجوة المتزايدة من اللحوم الحمراء. ويتأثر الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء بالعديد من العوامل حيث اوضحت كثير من الدراسات أن عدد السكان، كمية الانتاج المحلي، كمية الواردات، معدل استهلاك الفرد، سعر التجزئة من اللحوم الحمراء والدخل الفردي السنوي وأسعار التجزئة للسلع البديلة كالدواجن والأسماك.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بصفة أساسية إلى التعرف على محددات استهلاك اللحوم الحمراء في مصر ومحافظة الاسكندرية وذلك من خلال دراسة (١) تطور استهلاك اللحوم الحمراء بمصر خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٣) (٢)العوامل المؤثرة علي استهلاك اللحوم الحمراء بمصر خلال فترة الدراسة.(٣) الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لعينة الدراسة بمحافظة الاسكندرية. (٤) آراء أسر العينة البحثية حول استهلاك اللحوم الحمراء.(٦)العوامل المحددة للاستهلاك والانفاق الشهري للأسرة علي اللحوم الحمراء بعينة الدراسة.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

اعتمد البحث في تحقيق أهدافه على اسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي بجانب بعض أساليب التحليل الاحصائي المتمثلة في أسلوب الانحدار البسيط لقياس الاتجاهات العامة لمتغيرات الدراسة، واسلوب الانحدار المتعدد لتحديد أهم العوامل ذات التأثير علي اجمالي استهلاك جمهورية مصر العربية من اللحوم الحمراء حيث تم قياس أثر كل من عدد السكان، سعر التجزئة للحوم الحمراء بمصر، معدل استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء في السنة، اجمالي استهلاك الدواجن في مصر، اجمالي استهلاك الأسماك في مصر، أسعار التجزئة لكل من الدواجن و الأسماك، متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي علي اجمالي استهلاك مصر من اللحوم

الحمراء ، وقد تم تقدير الدالة في صورتها الخطية واللوغاريتمية المزدوجة والنصف لوغاريتمية والاكتفاء بعرض الصورة التي تتفق مع المنطق الاقتصادي والمعنوية الاحصائية.

كما تم استخدام اسلوب الانحدار المتعدد في تحديد العوامل المحددة للاستهلاك والانفاق الشهري للأسرة علي اللحوم الحمراء بعينة الدراسة ووفقا للبيانات المتاحة من العينة البحثية يمكن تقسيم هذه العوامل إلي عوامل اقتصادية متمثلة في دخل الاسرة بالإضافة إلي العوامل الاجتماعية وتتضمن عدد افراد الأسرة، حالة العمل ومستوي التعليم لرب الاسرة وتم التعبير عن عدد أفراد الاسرة بالفرد بينما تم التعبير عن العوامل الأخرى بالمتغيرات الصورية Dummy Variable (حفصة مرسي، ٢٠٠٤). وتم تقدير الدوال في صورتها الخطية والنصف لوغاريتمية المعكوسة فقط حيث لا يظهر أثر المتغيرات الصورية في الصيغتين النصف لوغاريتمية واللوغاريتمية المزدوجة حيث $\ln D.V=0$. (الدهوي وآخرون، ١٩٨٩) و(الشوربجي، ١٩٩٤). والاكتفاء بعرض الصورة التي تتفق مع المنطق الاقتصادي والمعنوية الاحصائية .

كما تم تقدير المرونات الدخلية والإنفاقية للحوم الحمراء، وتعتبر المرونة الإنفاقية عن مدي استجابة التغيرات في الانفاق على السلعة للتغيرات في دخل المستهلك، في حين تعبر المرونة الدخلية عن التغير النسبي في الكمية المستهلكة بالنسبة للتغير النسبي في الدخل (عفاف عثمان، ٢٠٠٠). وتم تقدر معامل المرونة وفقا للنموذج المستخدم وسوف يتم ايضاح ذلك في حينه.

كما اعتمد البحث علي تحليل التباين للاستهلاك والانفاق الشهري علي اللحوم الحمراء بين فئات الدخل المختلفة (الشوربجي، ١٩٩٤).

وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية التي تم الحصول عليها من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ومنظمة الأغذية والزراعة، كما اعتمدت أيضا على البيانات الأولية التي أمكن جمعها عن طريق عينة تم سحب مفردات عشوائيا من الأسر في محافظة الاسكندرية تمثل ٢١٧ أسرة. واستخدمت الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات تم اختبار الاستمارة مبدئيا بتوزيعها على ١٠ أسر لكشف أوجه ونواحي القصور في تصميمها وتوضيح أسئلتها وإزالة ما يوجد بها من غموض وعيوب أخرى. وتم تجميع الاستبانة خلال الفترة (٢٠١٦/٦/١-٢٠١٦/٨/١) وتم تحليل بيانات الدراسة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي SPSS,ver.16 (الهيبي، ٢٠٠٤) ومنيسي والشريف، ٢٠١٤)

النتائج:

بعد إجراء التحليلات الاحصائية المناسبة أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

أولاً: انتاج واستهلاك اللحوم الحمراء بمصر خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٣):

(١) تطور انتاج اللحوم الحمراء بمصر: يتضح من جدولي (١، ٢) مايلي:

تزايد اجمالي انتاج اللحوم الحمراء من حوالي ٦٩٥ ألف طن عام ٢٠٠١ إلى حوالي ٩٦٥ ألف طن عام ٢٠١٣. كما تبين أن إجمالي إنتاج اللحوم الحمراء يتجه نحو الزيادة بمقدار سنوي معنوي احصائيا بلغ نحو ٢١,٧٦ ألف طن وبمعدل نمو بلغ حوالي ٢,٥% سنويا من متوسط الانتاج البالغ حوالي ٨٨٩,٩٢ ألف طن خلال فترة الدراسة ٢٠٠١-٢٠١٣.

كما تبين أن المتاح للاستهلاك من اللحوم الحمراء تزايد من حوالي ٩٤٧ ألف طن عام ٢٠٠١ إلى حوالي ١٢٩٨ ألف طن عام ٢٠١٣. كما تبين من أن المتاح للاستهلاك من اللحوم الحمراء يتجه نحو الزيادة بمقدار سنوي معنوي إحصائيا بلغ حوالي ٢٩,٦٢ ألف طن، كما بلغ معدل النمو نحو ٢,٧% سنويا من متوسط الاستهلاك البالغ حوالي ١١٢٨,٣٨ ألف طن خلال فترة الدراسة ٢٠٠١-٢٠١٣.

كما اتضح تناقص الاستهلاك الفردي السنوي من حوالي ١٤,٢ كيلو جرام عام ٢٠٠١ إلى حوالي ١١,٢ كيلو جرام عام ٢٠١٣ وبمتوسط بلغ حوالي ١٣,٥٠ كيلو جرام يعادل ٣٦,٩٨ جم للفرد يوميا، وهو أقل مما

توصي به منظمة الصحة العالمية وهو ما لا يزيد عن ٧٠ جراما يوميا للفرد (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥)، كما تبين أن نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء يتجه نحو الانخفاض من نحو ٨٧,٥% عام ٢٠٠١ إلى حوالي ٧٤,٣% بنسبة بلغت نحو ١٣,٢% و بمتوسط بلغ حوالي ٨١,٦١% خلال فترة الدراسة.

جدول (١) تطور الانتاج والاستهلاك ونسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء بمصر خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٣)

السنة	اجمالي الانتاج (ألف طن)	المتاح للاستهلاك (ألف طن)	استهلاك الفرد في السنة (كجم)	نسبة الاكتفاء الذاتي	عدد السكان (مليون نسمة)
2001	695	947	14.2	87.5	64.652
2002	821	954	14.3	86.1	64.652
2003	804	930	13.7	86.5	65.986
2004	829	1017	13.4	88.3	67.313
2005	855	1053	14.4	81.2	70.748
2006	867	1153	16	74.7	72.212
2007	880	1178	16.3	73.9	73.644
2008	921	1247	16.9	67.2	75.229
2009	961	1351	16.6	88.8	76.925
2010	992	1183	10.4	83.9	78.685
2011	989	1203	10.4	82.8	80.53
2012	990	1155	9.7	85.7	82.5503
2013	965	1298	11.2	74.3	84.629
المتوسط	889.92	1128.38	13.50	81.61	73.67
معدل النمو	2.5**	2.7**	-2.7*		2.4

المصدر: جمعت وحسبت من: الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الاحصاء. النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك للسلع الزراعية، أعداد متفرقة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

جدول (٢) الاتجاه الزمني العام لإجمالي الانتاج والمتاح للاستهلاك واستهلاك الفرد من اللحوم الحمراء بجمهورية مصر العربية خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٣)

البيان	المعادلة	F	R ²	معدل النمو%
اجمالي انتاج اللحوم الحمراء (ألف طن)	$Y_1 = 737.62 + 21.76 X$ (38.90) (9.108)**	82.95**	0.88	2.5**
المتاح للاستهلاك (ألف طن)	$Y_2 = 921 + 29.62 X$ (20.24) (5.16)**	26.69**	0.70	2.7**
استهلاك الفرد / اليوم (جرام)	$Y_4 = 15.88 - 0.31 X$ (11.80) (-1.98)*	3.52*	0.42	-2.7*

حيث: ** معنوية عند ٠,٠١ ، * معنوية عند ٠,٠٥

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (1)

(٢) العوامل المؤثرة علي الاستهلاك الفردي للحوم الحمراء في مصر:

يتضح من تقدير دالة الاستهلاك الفردي للحوم الحمراء بمصر خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٣) أن أفضل النماذج المقدره هو النموذج اللوغاريتمي المزدوج من حيث معامل التحديد R² واختبار F، والذي يتخذ الشكل التالي:

$$\text{LogY} = -12.66 - 0.32 \text{LogX}_1 + 0.13 \text{LogX}_2 + 0.81 \text{Logx}_3 + 3.34 \text{Logx}_4$$

$$(-1.88)^- \quad (-3.91)^{**} \quad (2.05)^* \quad (1.18)^* \quad (2.17)^*$$

$$R^2 = 0.74 \quad R^{-2} = 0.61 \quad F = 5.7^*$$

B تمثل المرونة حيث أن الدالة لوغاريتمية مزدوجة (الشوربجي، ١٩٩٤)

ويشير معامل التحديد إلى أن نحو ٦١% من التغيرات في الاستهلاك الفردي من اللحوم الحمراء ترجع إلى سعر التجزئة للحوم الحمراء الجنيه/كجم (X_1)، متوسط سعر التجزئة للدواجن (دجاج بلدي وأبيض) الجنيه/كجم (X_2)، متوسط سعر التجزئة للأسماك (بلطي، بوري) جنيه/كجم (X_3). الدخل الفردي بالأسعار الجارية بالجنيه (X_4) وقد تبين الأثر السلبي المعنوي لسعر التجزئة للحوم الحمراء على إجمالي استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء حيث يؤدي زيادة سعر التجزئة للحوم الحمراء بنسبة ١% إلى انخفاض إجمالي استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,٣٢% كما تبين الأثر الإيجابي المعنوي لسعر التجزئة من الدواجن حيث يؤدي زيادته بنسبة ١% إلى زيادة إجمالي استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٠,١٢% كما تبين الأثر الإيجابي المعنوي للدخل الفردي على استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء حيث يؤدي زيادة الدخل الفردي بنسبة ١% إلى زيادة إجمالي استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء بنحو ٣,٣٤% وقد تم استبعاد متغير عدد السكان (X_7) من الدالة المقدره لوجود ارتباط قوي بينه وبين المتغيرات المستقلة الأخرى. و أظهرت الدالة الأثر الإيجابي الغير معنوي لسعر التجزئة من الأسماك.

ثانياً: استهلاك اللحوم الحمراء لأسر العينة البحثية بمحافظة الإسكندرية

(١) الخصائص الاقتصادية والاجتماعية والمشاكل بالعينة البحثية:

نظراً لأهمية الخصائص الاقتصادية والاجتماعية من حيث تأثيرها على الطلب على اللحوم ومنتجاتها وبالتالي فمن الأهمية استعراض أهم هذه الخصائص لأسر العينة البحثية متمثلة في كل من: الدخل الشهري للأسرة ، والمستوى التعليمي لرب الأسرة ومهنة رب الأسرة و يتضح ذلك من الجداول (٣، ٤، ٥) كما يلي:

(١) الدخل الشهري الأسري:

أ- يعتبر الدخل الشهري للأسرة أحد الخصائص الاقتصادية لعينة الدراسة، وقد تبين أن الدخل الشهري للأسرة بالعينة تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي أقل من ٣٠٠٠ جنيه وحد أقصى بلغ حوالي أعلى من ١٨٠٠٠ جنيه و أمكن ترتيب المستويات المعيشية الاستهلاكية تصاعدياً وفقاً لدخلها الشهري كنسب مئوية من إجمالي الوحدات المعيشية الاستهلاكية لجميع الفئات كما يلي: حيث بلغت أعلى نسبة للفئة الدخلية التي يتراوح دخلها الشهري بين (٣٠٠٠_٦٠٠٠) بنسبة بلغت نحو ٢٦,٢٧% بينما أدنى فئة التي دخلها الشهري أكثر من ١٨٠٠٠ بنسبة بلغت حوالي ١٣,٨٢% .

٢) كما يتبين أن عدد الأفراد في الأسر محل الدراسة تراوح بين حد أقصى بلغ نحو ٢٩٦ فرد للفئة (٣٠٠٠_٦٠٠٠) و حد أدنى بلغ نحو ١٢٣ فرد للفئة أعلى من ١٨٠٠٠ جنيه بمتوسط بلغ نحو ٤ أفراد.

٣) المستوى التعليمي لرب الأسرة: يعتبر المستوى التعليمي أحد الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة، وقد تم توزيع العينة البحثية وفقاً للمستويات التعليمية لرب الأسرة . حيث تم تقسيمها إلى ثلاث مستويات تعليمية ، وقد تبين أن أعلى نسبة بالعينة من رب الأسرة في مستوى التعليم الجامعي فما فوق بنسبة بلغت حوالي ٥٠,٢٣% ، أدنى نسبة في مستوى أقل من المتوسط بنسبة بلغت نحو ١٩,٣٥% من إجمالي العينة البحثية.

(٤) مهنة رب الأسرة:

تعتبر المهنة إحدى الخصائص الاجتماعية لعينة الدراسة، وقد تم توزيع العينة البحثية وفقاً لمهنة رب الأسرة، حيث تم تقسيم المهن إلى خمس فئات مهنية، حيث تبين أن فئة موظفي القطاع الحكومي أعلى فئة بالعينة البحثية وتمثل نحو ٣٢,٧٢%، بينما أدنى فئة المتقاعدين وتمثل نحو ١٤,٢٩% من إجمالي العينة البحثية

جدول رقم (٣): توزيع العينة البحثية وفقاً لعدد أفراد الأسرة :

عدد الأسر و الأفراد					مجموعات الدخل
متوسط عدد الأفراد	%	جملة عدد الأفراد	%	عدد الأسرة	
6	27.45	269	21.66	47	أقل من 3000
5	30.2	296	26.27	57	3000_ 6000
4	16.73	164	18.43	40	6000_ 10000
3	13.06	128	19.82	43	10000- 18000
4	12.55	123	13.82	30	أكثر من 18000
4	100	980	100	217	المجموع

المصدر جمعت و حسبت من : العينة لبحثية عام ٢٠١٦.

جدول رقم (٤): توزيع العينة البحثية وفقاً للمستوى التعليمي لرب الأسرة:

المستوى التعليمي			مجموعات الدخل
جامعي فما فوق	فوق المتوسط	أقل من المتوسط	
16	18	13	أقل من 3000
35	12	10	3000_ 6000
26	11	3	6000_ 10000
18	14	11	10000- 18000
14	11	5	أكثر من 18000
109	66	42	المجموع
50.23	30.42	19.35	%

المصدر جمعت و حسبت من : العينة البحثية عام ٢٠١٦.

جدول رقم (٥) : توزيع مفردات العينة البحثية وفقاً لمهنة رب الأسرة :

المهنة				فئات الدخل
متقاعد	أعمال حرة	موظف قطاع خاص	موظف قطاع حكومي	
5	14	12	16	أقل من 3000
11	11	14	21	3000_6000
7	11	10	12	6000_10000
4	12	16	11	10000-18000
4	5	10	11	أكثر من 18000
31	53	62	71	المجموع
14.29	24.42	28.57	32.72	%

المصدر : جمعت و حسبت من : العينة البحثية عام ٢٠١٦.

(٢) آراء أسر العينة البحثية حول استهلاك اللحوم.

تبين من دراسة سبب تفضيل استهلاك اللحوم الحمراء ومن جدول (٦) أن نحو ٣٩,٦٣% من العينة البحثية تستهلك اللحوم الحمراء بسبب طعمها اللذيذ، بينما نحو ٢٩,٩٥% من أسر العينة تستهلك اللحوم الحمراء كمجرد عادة استهلاكية، أما النسبة المتبقية والتي تمثل نحو ٣٠,٤١% فإنها تستهلك اللحوم الحمراء لأنها غنية بالقيمة الغذائية. كما تبين من نفس الجدول والذي يوضح آراء أسر العينة البحثية حول مواعيد تفضيل الأسرة لاستهلاك اللحوم الحمراء أن نحو ٦٨,٢٠% تفضل استهلاك اللحوم الحمراء في الغداء أو العشاء بينما نحو ٢٨,١١% من أسر العينة تفضل تناول اللحوم الحمراء في الغداء فقط، وحوالي ٣,٦٩% من أسر العينة تفضل تناول اللحوم الحمراء في العشاء. كما تبين من نفس الجدول أن نحو ٤١,٠١% من أسر العينة البحثية تشتري اللحوم الحمراء من السوبر ماركت بينما ٤٠,٥٥% تفضل شراءها من المجمعات ومراكز القوات المسلحة، وأن حوالي ١٨,٤٣% تفضل شرائها من محلات الجزارة.

جدول (٦) أهم الآراء حول سبب تفضيل استهلاك اللحوم الحمراء ومصادر شرائها بالعينة البحثية

مصادر الشراء			متى تفضل الأسرة تناول اللحوم الحمراء			سبب تفضيل استهلاك اللحوم الحمراء			فئات الدخل
المجمعات ومراكز القوات المسلحة	السوبر ماركت	محلات صغيرة (جزارة)	كلاهما (غداء وعشاء)	في العشاء	في الغداء	مجرد عادة لا أكثر	طعمها اللذيذ	غني بالقيمة الغذائية	
88	89	40	148	8	61	65	86	66	عدد الاسر
40.55	41.01	18.43	68.20	3.69	28.11	29.95	39.63	30.41	%

المصدر: جمعت وحسبت من العينة البحثية عام ٢٠١٦.

كما تبين من جدول (٧) والذي يوضح آراء أسر العينة البحثية حول أثر ارتفاع سعر اللحوم الحمراء على الكمية المستهلكة منها أن حوالي ٧٦,٥% من أسر العينة البحثية ترى أن ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء يؤثر نوعا ما على الكمية المستهلكة منها، بينما حوالي ٢٣,٥٠% من أسر العينة ترى أنه لا يؤثر. كما تبين من نفس الجدول أن نحو ٤٤,٧٠% من أسر العينة تفضل لحوم الأبقار والجاموس بينما نحو ٢٩,٤٩% تفضل لحوم الضأن والماعز في حين أن ٢٥,٨١% تفضل كلا النوعين.

جدول (٧) أهم الآراء حول أثر ارتفاع الأسعار و تفضيل استهلاك نوع معين من اللحوم الحمراء بالعينة البحثية

البيان	أثر ارتفاع الأسعار على الاستهلاك		نوع اللحوم الحمراء المفضل	
	نعم	لا	الماعز والضأن	الأبقار والجاموس
عدد الاسر	166	51	64	97
%	76.50	23.50	29.49	44.70

المصدر: جمعت وحسبت من العينة البحثية عام ٢٠١٦.

(٣) التقدير الاحصائي للعوامل المحددة للاستهلاك والانفاق الشهري على اللحوم الحمراء بعينة الدراسة:

بتقدير دالة العوامل المحددة للاستهلاك الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء بالعينة البحثية تبين من جدول (٨) أن متوسط الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، حالة العمل، ومستوي التعليم لرب الأسرة يفسر نحو ٢٠% من التغيرات الحادثة في استهلاك الأسرة للحوم الحمراء، كما قدرت مرونة الطلب الداخلية بنحو ٠,٢٢ أي أن زيادة الدخل بنسبة ١% يؤدي إلي زيادة الطلب على اللحوم الحمراء بنحو ٠,٢٢% مما يشير إلي ضعف مرونة الطلب الداخلية للحوم الحمراء أي أن اللحوم الحمراء من السلع الضرورية. كما تبين الأثر العكسي المعنوي لعدد أفراد الأسرة على الاستهلاك الشهري من اللحوم الحمراء حيث تبين أن زيادة عدد أفراد الأسرة بنسبة ١% يؤدي لانخفاض الاستهلاك بنحو ٠,٢٥%، كما تبين الأثر العكسي المعنوي للمنطقة السكنية مما يعني زيادة استهلاك اللحوم الحمراء في المناطق الريفية مقارنة بالحضرية، كما اتضح الأثر العكسي المعنوي لمستوي تعليم رب الأسرة على الاستهلاك الشهري للأسرة من اللحوم الحمراء مما يعني أن ارتفاع مستوى تعليم رب الأسرة بنسبة ١% يؤدي لانخفاض الاستهلاك بنحو ٠,١٤% كما تبين من جدول (٨) ومن دالة العوامل المحددة للإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء أن متوسط الدخل الشهري للأسرة، عدد أفراد الأسرة، المنطقة السكنية، حالة العمل ومستوي التعليم لرب الأسرة يفسر نحو ٣٧% من التغيرات الحادثة في الإنفاق على اللحوم الحمراء بالعينة البحثية، كما تبين أن المرونة الانفاقية تقدر بنحو ٠,٣٣ أي أن زيادة الدخل بنحو ١% يؤدي إلي زيادة الإنفاق على اللحوم الحمراء بنحو ٠,٣٣% مما يشير إلي أن الإنفاق على اللحوم الحمراء غير مرن وأن اللحوم الحمراء من السلع الضرورية.

كما تبين الأثر العكسي المعنوي لعدد أفراد الأسرة على الإنفاق الشهري للأسرة على اللحوم الحمراء حيث تبين أن زيادة عدد أفراد الأسرة بنسبة ١% يؤدي لزيادة الإنفاق بنحو ٠,٠٥%، كما تبين الأثر العكسي

المعنوي للمنطقة السكنية مما يعني زيادة انفاق الأسرة علي اللحوم الحمراء في الريف مقارنة بالحضر، واتضح الاثر العكسي المعنوي للمستوى التعليمي لرب الأسرة مما يعني انخفاض انفاق الأسرة علي اللحوم الحمراء كلما ارتفع المستوى التعليمي لرب الأسرة بالعينة البحثية.

جدول (٨) العوامل المحددة للاستهلاك والانفاق الشهري للأسرة علي اللحوم الحمراء بالعينة البحثية

المعادلة		
0.20 11.78** B.X	R2 F المرونة ^١	العوامل المحددة للاستهلاك $\text{Log}Y_1 = -0.37 + 0.22X_1 + 0.03X_2 - 0.25 D_1 - 0.14 D_2$ $(-2.03)** (5.26)** (1.97)* (-2.64)** (-1.97)*$
0.37 32.22** B.X	R2 F المرونة ^١	العوامل المحددة للإنفاق $\text{Log}Y_2 = 1.48 + 0.33X_1 + 0.05X_2 - 0.17 D_1 - 0.07 D_2$ $(9.74)** (9.26)** (1.91)* (-1.92)* (-2.0)**$

حيث : ** : معنوي عند ٠,٠١ ، * : معنوي عند ٠,٠٥

Y_1 الاستهلاك الشهري للأسرة من اللحوم الحمراء Y_2 الانفاق الشهري للأسرة علي اللحوم الحمراء

X_1 متوسط الدخل الشهري للأسرة X_2 عدد أفراد الأسرة

D_1 متغير ضمني يعبر عن المنطقة السكنية حيث ١ = الحضر، ٠ = الريف

D_2 متغير ضمني يعبر عن مستوى تعليم رب الأسرة حيث

١ = أقل من متوسط، ٢ = أعلى من متوسط، ٣ = جامعي فما فوق

١. المرونة محتسبة من دالة نصف لوغاريتمية معكوسة (الشوربجي، ١٩٩٤)

المصدر: جمعت وحسبت من العينة البحثية عام ٢٠١٦.

الملخص

تكتسب اللحوم الحمراء أهمية كبيرة في الأمن الغذائي لأنها تعد من أهم المكونات الرئيسية في النمط الغذائي للإنسان كمصدر للبروتينات الحيوانية والتي تعتبر ذو قيمة حيوية عالية بالمقارنة بالبروتينات النباتية وبلغ متوسط نصيب الفرد من الإنتاج المحلي للحوم الحمراء على مستوى العالم ١١,٣ كجم/فرد/سنة عام ٢٠١٣. (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠١٣) وبمتوسط بلغ حوالي ١٣,٥٠ كيلو جرام خلال الفترة ٢٠٠١-٢٠١٣ يعادل ٣٦,٩٨ جم للفرد يوميا، وهو أقل مما توصي به منظمة الصحة العالمية وهو مالا يزيد عن ٧٠ جراما يوميا للفرد (منظمة الصحة العالمية، ٢٠١٥). ولهذا استهدف البحث دراسة تطور ومحددات استهلاك اللحوم الحمراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠١-٢٠١٣)، ومحددات استهلاك اللحوم الحمراء في محافظة الاسكندرية، واعتمد البحث في تحقيق أهدافه على اسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي بجانب بعض أساليب التحليل الاحصائي. وقد اعتمدت الدراسة على البيانات الثانوية، بالإضافة إلى البيانات الأولية المتمثلة في عينة عشوائية من الأسر في محافظة الاسكندرية، وتوصلت الدراسة إلى أن إجمالي استهلاك اللحوم الحمراء في مصر ازداد بمعدل نمو بلغ حوالي ٢,٧% سنويا. بينما انخفض معدل استهلاك الفرد منه بمعدل نمو بلغ نحو ٢,٧% سنويا.

كما تبين أن نحو ٩٣% من التغيرات في الاستهلاك الفردي من اللحوم الحمراء ترجع إلي الاستهلاك الفردي من الدواجن بالكيلوجرام (X_1)، الاستهلاك الفردي من الاسماك بالكيلوجرام (X_2)، سعر التجزئة للحوم الحمراء الجنيه/كجم (X_3)، متوسط سعر التجزئة للدواجن (دجاج بلدي وأبيض) الجنيه/كجم (X_4)، متوسط سعر التجزئة للاسماك (بلطي، بوري) جنيه/كجم (X_5). الدخل الفردي بالأسعار الجارية بالجنيه (X_6).

كما تبين من دراسة تحليل العينة البحثية بمحافظة الاسكندرية ومن نتائج تقدير المرونة ضعف مرونة الطلب الفردية الداخلية والانفاقية على اللحوم الحمراء حيث بلغت نحو ٠,٢٢, ٠,٣٣ على الترتيب مما يعني أن اللحوم الحمراء من السلع الضرورية. كما تبين الاثر الايجابي لعدد أفراد الاسرة و السلبى للمستوى التعليمي لرب الأسرة على الاستهلاك والانفاق الشهري للفرد بالاسرة على اللحوم الحمراء، وأن استهلاك الفرد للحوم الحمراء بالمناطق الريفية أكثر من الحضرية.

وبناء على النتائج توصي الدراسة بالآتي:

- ١- العمل على إنشاء قاعدة بيانات يومية سوقية للسلع ومنها اللحوم بأنواعها تشمل الكميات المستهلكة والأسعار وذلك لمتابعة الاستهلاك والوقوف على التغيرات الحادثة ومعالجة مشاكل الطلب على السلع بأسواق جمهورية مصر العربية الأمر الذي يساعد في وضع خطط استراتيجية انتاجية وتسويقية للسلع الاستهلاكية.
٢. أظهرت الدالة الأثر الايجابي الغير معنوي لسعر التجزئة من الأسماك وقد يعزى ذلك لعزوف الناس عن اعتبار الأسماك بديل للحوم خاصة في المحافظات غير الساحلية مما يستدعي ضرورة زيادة برامج التوعية حول أهمية الأسماك الغذائية من جانب وتشجيع الثروة السمكية من جانب آخر.
٣. ضرورة الاهتمام بالثروة الحيوانية من الابقار والجاموس لرفع نسبة الاكتفاء الذاتي خاصة وأن نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم الحمراء انخفضت من نحو ٨٧,٥% عام ٢٠٠١ الى نحو ٧٤,٣% عام ٢٠١٣.
٤. انطلاقاً من تناقص الاستهلاك الفردي السنوي من حوالي ١٤,٢ كيلو جرام عام ٢٠٠١ إلى حوالي ١١,٢ كيلو جرام عام ٢٠١٣ وبمتوسط بلغ حوالي ١٣,٥٠ كيلو جرام يعادل ٣٦,٩٨ جم للفرد يومياً، وهو أقل مما توصي به منظمة الصحة العالمية وهو مالا يزيد عن ٧٠ جراماً يومياً للفرد لذا يجب الاهتمام بالثروة الحيوانية من الابقار والجاموس لرفع نسبة الإنتاج ونسبة الاكتفاء الذاتي و بالتالي متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء.

المراجع

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الاحصاء. ٢٠١٣. دراسة اقتصاديات اللحوم الحمراء في مصر، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة و الاحصاء. النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح للاستهلاك للسلع الزراعية، أعداد متفرقة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.
- الدهوي، فؤاد عبود و الناشئ، منتصر رشيد و شريف، إحسان كاظم و محسن، عفراء عبد . ١٩٨٩. المتغيرات الوهمية واستخداماتها في القياس الاقتصادي . مجلة تنمية الرافدين ، العراق، مجلد (١١) ، عدد (٢٨) ص ص ٢٧٨-٣٢٠
- الشوربجي، مجدي. ١٩٩٤. الاقتصاد القياسي: النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية
- الهيبي، صلاح الدين حسين. ٢٠٠٤. الاساليب الاحصائية في العلوم الادارية: تطبيقات باستخدام SPSS، الطبعة الأولى، دار وائل-عمان
- مرسي، حفصه عبد العاطي على. ٢٠٠٤. دراسة تحليلية للطلب على الزيوت النباتية في مصر. قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس.

- عثمان، عفاف زكي علي ومصطفى، سهير مختار. ٢٠٠٠. دراسة مقارنة لأثر الدخل والزمن علي استهلاك بعض السلع الغذائية في جمهورية مصر العربية . المجلة المصرية للعلوم التطبيقية ، كلية الزراعة، جامعة الزقازيق، مجلد (١٥)، عدد(١١) ، ص ص٢٢٨-٢٣٥.
- ملوك، ألفت حسن، آخرون. ٢٠١٦. دراسة اقتصادية لاستهلاك السكر بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة الملك فيصل للعلوم الاجتماعية، جامعة الملك فيصل، المملكة العربية السعودية.
- منسي، محمود عبد الحليم والشريف، خالد حسن . ٢٠١٤. التحليل الاحصائي للبيانات باستخدام SPSS. دار الجامعة للنشر والتوزيع ، مصر
- منظمة الصحة العالمية. ٢٠١٥ تاريخ الاسترجاع ٢٠/١٠/٢٠١٥ [/http://www.who.int/ar](http://www.who.int/ar)

Economic Study of Red Meat Consumption in Egypt and Alexandria Governorate

Dr. Hanady Mostafa Abdel Radi

Agri. Econ. Research Institute, Agri. Research Center, Egypt

Summary

Red meat has great importance in food security components as a source of animal protein, The World Health Organization recommends that the per capita consumption shouldn't be more than 70 gm./day but The average of Egyptian per capita daily consumption has reached during the period 2001-2013 about 36.98 gm./day. This research Targeted studying Red meat consumption determinants in Egypt during the period (2001-2013), and the Red meat consumption determinants in Alexandria. The research adopted on descriptive economic analysis and some statistical analysis methods. It depended on secondary and primary data, as well as of a random sample of Egyptian Families in Alexandria governorate.

The study found that the total Red meat consumption in Egypt has increased at annual rate about 2.7%. As well as the consumption per capita decreased with annual rate about 2.7%. The study found that about 93% of the changes in the Egypt consumption of red meat due to the Per capita consumption of poultry, per capita

consumption of fish, the retail price of red meat, the average retail price for poultry, the average retail price of fish, Per capita income at current prices. On the other hand the study cleared the weakness of red meat income and expenditure elasticity which goes around about 0.22, 0.33, respectively. This means that red meat is one of the necessary goods in Alexandria. The study cleared the positive effect of family numbers but the negative effect of educational level of the household on red meat consumption and monthly household expenditure. The study cleared that the countryside red meat consumption was more than urban areas. The study recommended that should have special attention to livestock of cows and buffaloes to raise the average per capita consumption to match with the globally recommended